

دراسة: هذه علاقة شرب الشاي الساخن بالسرطان



الأحد 26 مايو 2019 07:05 م

تشتهر الكثير من الثقافات العالمية بتفضيلها شرب الشاي على غيره من المشروبات، وارتبط شربه بفوائد صحية عدة، ويفضله معظم محبيه ساخناً، إلا أن دراسة جديدة نصحت بتبريده قليلاً قبل الشرب لأن حرارته العالية قد تسبب الإصابة بسرطان المريء.

فبحسب ما نشره موقع "يو أس توداي" الأمريكي، قام فريق بحث إيراني بعمل دراسة تتبع فيها عادات أكثر من 50 ألف شخص يشربون الشاي في جولستان، وهي مقاطعة في شمال شرق إيران، على مدى فترة 10 سنوات، وظهر منهم 317 حالة جديدة من سرطان المريء.

ووجدت الدراسة أن أولئك الذين شربوا أكثر من 700 مل من الشاي يوميًا عند درجة حرارة 60 درجة مئوية "140 درجة فهرنهايت" كان لديهم خطر أعلى بنسبة 90 في المئة للإصابة بسرطان المريء.

وقال فرهاد إسلامي المؤلف الرئيسي للدراسة: "بناءً على نتائج دراستنا، يرتبط شرب الشاي الساخن بزيادة خطر الإصابة بسرطان المريء، وأن درجة الحرارة هي التي تشكل تهديداً وليس نوع المشروبات".

وأشار إسلامي إلى ضرورة إجراء مزيد من الأبحاث حول إذا ما كان شرب المشروبات الساخنة يمكن أن يسبب السرطان.

وأضاف: "إن الإصابات الحرارية المزمنة يمكن أن تسبب التهاباً قد يؤدي إلى الإصابة بالسرطان، أو يسهل على المواد المسرطنة التي يتم تناولها عن طريق الطعام أو الشراب اختراق بطانة المريء".

وبحثت الدراسات السابقة العلاقة بين المشروبات الساخنة والسرطان، بما في ذلك دراسة أجريت في الصين في عام 2018 ونشرت في دورية حليات الطب الباطني وجدت أن شرب الشاي الساخن، عندما يقترن بالإدمان على الكحوليات وتعاطي الكحول، يزيد بشكل كبير من خطر الإصابة بسرطان المريء.

بالمقابل قال إسلامي: "الدراسات السابقة كانت محدودة لأنها إما أن تستند إلى تصورات تم الإبلاغ عنها ذاتياً حول درجة حرارة شرب الشاي، أو أنها أجريت بعد إصابة المشاركين بالسرطان".

وخلص بالقول: "نظرًا لعدم وجود فائدة صحية معروفة من شرب المشروبات الساخنة جدًا، فسيكون من المنطقي أن ننصح الأشخاص في جولستان وأماكن أخرى بالانتظار لتبريد المشروبات الساخنة قليلاً قبل الشرب".

وكانت منظمة الصحة العالمية قالت في تقرير لها عام 2016 إن شرب القهوة والشاي والمشروبات الأخرى في درجات حرارة أعلى من 149 درجة فهرنهايت 65 مئوية "ربما يسبب السرطان".